



SIATS Journals

**The Journal of Sharia Fundamentals for
Specialized Researches**

(JSFSR)

Journal home page: <http://www.siats.co.uk>



مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية

المجلد 4 ، العدد 4 ، تشرين الأول، أكتوبر 2018م.

e ISSN 2289-9073

**ALBITALAT WA'ATHARIHA EALAA KHARIJI ALJAMIEAT WAL'ASR FI
BALADIAT TURAGHIN ALLIYBIAT: DIRASAT MIN MANZUR ALSHRYET
AL'IISLAMIA**

البطالة وأثرها على خريجي الجامعات والأسر في بلدية تراغن الليبية: دراسة

من منظور الشريعة الإسلامية

أ.حسن سعيد شكرة

أ.د محمد بن تقي الدين محمد

أكاديمية الدراسات الإسلامية – جامعة ملایا

Hasansaeid1961@gmail.com

1440هـ - 2018م



ARTICLE INFO

Article history:

Received 9/8/2018

Received in revised form 25/8/2018

Accepted 24/9/2018

Available online 15/10/2018

Keywords:

ABSTRACT

Unemployment is one of the most serious risks that threaten the stability and cohesion of societies whether in the advanced or developing countries. If one of these several economic, social, security and political problems occurs, it has a negative impact on the individual, family and society. The aim of the research is to identify the concept and causes of unemployment among university graduates in the Libyan municipality of Tragan, and to clarify the effects of unemployment risks on graduates of universities and their families from the perspective of Islamic Sharia. In the Libyan municipality of Tragan, to reach the most important results that unemployment is considered an economic threat at the community level with the existence of idle power from the labor force within the municipality of Tragan without work, which negatively affects the growth of economic activity and weakens it, and considers the unemployment of university graduates in the municipality of Tragan is a loss. Besides, it leads to the destruction of building social fabric, and the low ties of ties carried by people towards the official institutions and systems and the values of Islamic Sharia prevailing in the society of the Libyan Tragan.

Keywords: Unemployment - Effects - Risks - Treatment - Society

الملخص

تعد البطالة من أشد المخاطر التي تهدد الاستقرار وتماسك المجتمعات سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية إذ تسبب عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية، أمنية وسياسية؛ ولها آثار سيئة على الفرد والأسرة والمجتمع؛ وعليه فإن مشكلة الدراسة تتركز على سؤال رئيس المتمثل في ما طبيعة أثر البطالة على خريجي الجامعات والأسر ونظرة الشريعة الإسلامية في ذلك ببلدية تراغن الليبية، ومن أهداف البحث التعرف على مفهوم واسباب البطالة لدى خريجي الجامعات في بلدية تراغن الليبية، وتوضيح آثار مخاطر البطالة على خريجي الجامعات وأسرها من منظور الشريعة الإسلامية، وأتبع الباحث منهج الاستقرائي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل طبيعة أثر البطالة على خريجي الجامعات والأسر ونظرة الشريعة الإسلامية في ذلك ببلدية تراغن الليبية، ووصولاً إلى أهم النتائج المتمثلة في أن البطالة تعتبر خطراً اقتصادياً علي مستوى المجتمع بوجود طاقة معطلة من قوة اليد العاملة داخل بلدية تراغن الليبية بدون عمل، مما يؤثر سلباً علي النمو النشاط الاقتصادي ويضعفه، وتعتبر بطالة خريجين الجامعات ببلدية تراغن خسارة

تؤدي إلى هدم البناء النسيج الاجتماعي، وإلى انخفاض أواصر الروابط التي يحملها الناس اتجاه المؤسسات الرسمية والانظمة وقيم الشريعة الإسلامية السائدة في مجتمع تراغن الليبية.

كلمات مفتاحية: البطالة - الآثار - المخاطر - المعالجة - المجتمع .

المقدمة

تشكل البطالة في مختلف دول العالم المشكلة الأخطر بين المشاكل التي تواجهها، فالبطالة توجد في جميع دول العالم، الدول الغنية والدول النامية والدول المتخلفة، ولكن بنسب مختلفة عن بعضها البعض، لذا يجب الوقوف على هذه الظاهرة لمعرفة أسبابها وأثارها ومخاطرها على الفرد والأسرة والمجتمع ووضع الحلول لها أو الحد والتقليل من انتشارها، ولهذا هي بحاجة إلى المزيد من الدراسة التحليل في وقتنا الحاضر.

اشكالية البحث:

نتيجة فيما نلمسه اليوم من تفاقم البطالة وازديادها المستمر في المجتمعات بشكل عام، ومجتمع بلدية تراغن الليبية بشكل خاص يوم بعد يوم، نتج عن تلك الزيادة عدة ظواهر سلبية كالفقر والانحراف، وقتل الطاقات للشباب، وإشاعة الفوضى فيها، ولذلك تتركز مشكلة البحث على ما طبيعة أثر البطالة على خريجي الجامعات والأسر ونظرة الشريعة الإسلامية في ذلك ببلدية تراغن الليبية؟

أهمية البحث:

يمكن إبراز أهمية البحث على النحو التالي:

- 1- توضيح الدراسة مفهوم البطالة لدى خريجي الجامعات ببلدية تراغن الليبية.
- 2- تبرز الآثار والمخاطر الناجمة من ظاهرة البطالة على الخريجين والأسر ببلدية تراغن الليبية.
- 3- تسعى الدراسة على إيجاد الحلول المعالجة للبطالة وفق منظور شرعي اسلامي.

أهداف البحث:

تتركز أهداف البحث في:

- 1- التعرف على مفهوم واسباب البطالة لدى خريجي الجامعات في بلدية تراغن الليبية.
- 2- توضيح آثار مخاطر البطالة على خريجي الجامعات وأسره من منظور الشريعة الإسلامية في بلدية تراغن الليبية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج الاستقرائي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل مخاطر البطالة على خريجي الجامعات, و أسر بلدية تراغن الليبية.

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الورقة البحثية إلى مبحثين متفرعة إلى مطالب محتومة بنتائج وتوصيات للدراسة. فقد بين المبحث الأول مفهوم البطالة وأسبابها لدى خريجي الجامعات في بلدية تراغن الليبية, وحلل المبحث الثاني مخاطر البطالة واثارها على خريجي الجامعات وأسرها في بلدية تراغن الليبية.

وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: مفهوم واسباب البطالة لدى خريجي الجامعات في بلدية تراغن الليبية.

المطلب الأول: مفهوم بطالة خريجي الجامعات في بلدية تراغن.

المطلب الثاني: أنواع بطالة خريجي الجامعات في بلدية تراغن.

المطلب الثالث: اسباب بطالة خريجي الجامعات في بلدية تراغن.

المبحث الثاني: أثار مخاطر البطالة على خريجي الجامعات وأسرها من منظور الشريعة الإسلامية في بلدية تراغن الليبية.

المطلب الاول: أثار ومخاطر البطالة علي مستوى الخريج.

المطلب الثاني: أثار ومخاطر البطالة علي مستوى الأسرة.

المطلب الثالث: أثار ومخاطر البطالة علي مستوى المجتمع.

المطلب الرابع: طرق وأساليب علاج البطالة من منظور الشريعة الإسلامية .

المبحث الأول: مفهوم واسباب البطالة لدى خريجي الجامعات في بلدية تراغن الليبية.

يتم تأهيل خريجي الجامعات والمعاهد للعمل في مختلف التخصصات والمجالات العلمية والإدارية والاقتصادية والخدمية حتى تكون قادرة وجاهزة لسوق العمل سواء كان في القطاع العام والقطاع الخاص وفي نفس الوقت العمل على استحداث مواطن شغل جديدة من الباحثين عن فرص عمل وفق تخصصاتهم ومؤهلاتهم للقضاء على مشكلة البطالة التي تعاني منها دولة ليبيا وبما في ذلك بلدية تراغن في الجنوب الليبي⁽¹⁾.

المطلب الأول:- مفهوم بطالة خريجي الجامعات في بلدية تراغن.

يعتبر التعليم بكل مستوياته استثمارا للمستقبل ووجود بطالة معناه فاقد في ذات الاستثمار وخسارة اقتصادية وما يتبعها من مشاكل اجتماعية⁽²⁾.

" في اعقاب ثورة عام 2011م ارتفعت البطالة في ليبيا ارتفاعا مطردا لتصل الي 19% ، اي 358300 فرد في عام 2012 ارتفاعا من نحو 13.5% في عام 2010م، ويعد معدل البطالة في ليبيا من اعلي المعدلات بين ابلدان متوسطة الدخل"⁽³⁾.

البطالة في بلدية تراغن هي عبارة عن وجود عدد من الخريجين الجامعات الليبية في البلدية لم يحصلوا على فرصة عمل بالرغم انهم باحثون عنه ، وان هؤلاء الخريجين هم مسجلين في منظومة الباحثين عن العمل لدى مكتب العمل والتاهيل بالبلدية ، منهم من مضى علي تخرجه وتسجيله اقل من سنه ، ومنهم من مضى عليه اكثر من سنه الي سنوات.

وكما تم ملاحظة ان تخصصات هؤلاء الباحثين عن العمل لا تتناسب او تتلائم مع ما يتطلبه سوق العمل بالبلدية، حيث ما يتطلبه سوق العمل في البلدية هي التخصصات التقنية والفنية لمواكبة التطورات التكنولوجية العصرية الحديثة

1- م. غسان رشاد دوش، انودج مقترح للقطاع الخاص بهدف معالجة مشكلة بطالة الخريجين ،دراسة استطلاعية لاراء عينة استاذة جامعة الكوفة ، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والادارية -السنة الحادية عشر -المجلد الثاني عشر -العدد الخامس والثلاثون ، 2015م ، ص 376
2- خضر ، سامية صالح ، البطالة بين الشباب حديثي التخرج العوامل ، الاثار ، العلاج وعلاقتها بالزيادة السكانية ، ص 62
www.kotobarabia.com

- دراسة للبنك الدولي- دينكاميكيات سوق العمل في ليبيا ، ص 12، 5-0714-4648-1-1596/978-10. doi://dx - 3

لكل من " الآلات و المعدات الكهربائية بجميع أنواعها ، وادوات الاتصالات ، وصيانة السيارات الحديثة ، .. الخ .. الخ "

وان الزيادة في اعداد الخريجين هي زيادة مستمرة كل عام نتيجة لمخرجات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات والمعاهد العليا، وان هذه الزيادة لايقابلها اى تعيينات لهؤلاء الخريجين سواء في القطاع العام الخدمي او الانتاجي ولا في القطاع الخاص ، لذا يجب دراسة هذه الظاهرة دراسة جيدة لمعرفة اسبابها ومخاطرها وانواعها وايجاد الحلول لها او الحد منها.

بطالة الخريجين تعني تعطل عنصر من عناصر العميلة الانتاجية ، وهو عنصر العمل والمتمثل في الخريجين من الجامعات الذين يحملون شهادة جامعية " بكالوريوس ، ليسانس ، دبلوم عالي ، ماجستير ، دكتوراه " والتي اخذت زمنا من اعمار هؤلاء الخريجين ليحصلوا على هذه الشهادات الجامعية ، وكذلك المبالغ التي صرفت من اجل تعليمهم سواء كانت دراستهم علي حساب الدولة " الخزانة العامة للدولة " او علي حساب انفسهم .

المطلب الثاني: أنواع بطالة خريجي الجامعات ببلدية تراغن.

هناك عدة أنواع من البطالة بشكل عام، إلا أن أنواع بطالة خريجي الجامعات الليبية ببلدية تراغن تنحصر في الآتي:

1- البطالة الهيكلية: " يقصد بالبطالة الهيكلية (structural Unemployment) ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانبا من قوة العمل ، بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد القومي. (4)

والبطالة الهيكلية في بلدية تراغن نشأت نتيجة للتغيرات الهيكلية في قطاع الاقتصاد في البلدية ، بحيث هذه التغيرات لا تتوافق بين فرص التوظيف او الحصول علي العمل وبين مؤهلات وتخصصات الخريجين الباحثين عن العمل في البلدية

2- البطالة السافرة (Explicit Unemployment) و البطالة الصريحة: "وهي عبارة عن

وجود افراد قادرين علي العمل ، لكنهم لا يستطيعون الحصول علي الوظائف " (5) .

- زكي ، رمزي، الاقتصاد السياسي للبطالة ، مرجع سابق ، ص 27-28

- الجمل ، احمد محمد عبد العظيم ، البطالة مشكلة لايعرفها الاسلام ، ص 30 .5

وهذه البطالة موجودة ببلدية تراغن بسبب وجود فائض في عرض القوى العاملة " الباحثين عن العمل "مقارنة بالطلب علي الايدى العاملة في سوق العمل، ويقصد بالبطالة السافرة هي وجود عدد من الافراد القادرين علي العمل والراغبين فيه والباحثين عنه عند مستوى الاجر السائد في السوق دون جدوى ، ولذلك هم في حالة تعطل كامل لايمارسون اي عمل او نشاط لفترة قد تطول او تقصر حسب الظروف الاقتصادية بالبلدية.

3- البطالة الاجبارية: "هذه البطالة لا دور للفرد العامل فيها ، فهي مفروضة عليه" (6).

وهي البطالة التي يتعطل فيها العامل بشكل اجباري او قسري عن العمل، اي ان من غير ارادته او اختياره ، وتحدث هذه البطالة عندما لايجد الداخلون الجدد الى سوق العمل فرصا للحصول علي عمل ، على الرغم من بحثهم الجدى عنه وقدرتهم عليه وقبولهم لمستوى الاجر السائد.

4- البطالة الاحتكالية: وهي البطالة التي تنشأ عن عدم وجود العدد الكافى من الوظائف في البلدية لمقابلة اعداد الباحثين عن العمل من الخريجين الجدد من الجامعات والمعاهد العليا وغيرها.

5- البطالة التكنولوجية (Technological Unemployment): و تسمى البطالة الفنية او التقنية وهي التي تنتج عن استبدال اليد العاملة بالتقدم التقني (7).

في بلدية تراغن وكغيرها من البلديات الاخرى ، اخذت التقنية الحديثة تستخدم في جميع المشروعات الانتاجية والخدمية ، حيث يتم استبدال العمال او " الباحثين عن العمل " بالالات والمعدات التقنية الجديدة والمتطورة حديثا 6- بطالة المتعلمين(Educated Unemployment) وهي بطالة المثقفين ، ويقصد بهم حملة المؤهلات العليا بصفة خاصة ، وتحدث بسبب الزيادة الكبيرة في اعداد المتخرجين من المدارس والمعاهد عن حاجة الحكومة والقطاع الخاص ،و التي تزيد سنة عن سنة مع عدم توفر فرص الاستعداد للعمل الحر (8).

- السراخنة ، جمال حسن احمد عيسي ، البطالة وعلاجها دراسة مقارنة بين القفه والقانون ، مرجع سابق ، ص 111 . 6

-الجمال ، احمد محمد عبد العظيم ، البطالة مشكلة لايعرفها الاسلام ، مرجع سابق ص 33 7

-الجمال ، احمد محمد عبد العظيم ، البطالة مشكلة لايعرفها الاسلام ، مرجع سابق ، ص 34 . 8

يوجد هذا النوع من البطالة بلدية تراغن وذلك في النسبة الكبيرة التي تمثلها بطالة الخريجين من الجامعات الليبية من بين اعداد الباحثين عن العمل والمسجلين بالمنظومة لدى مكتب العمل بالبلدية ، حيث بلغت عددهم 842 ذكورا وانااتا، وان نسبة الباحثين عن العمل من خريجين الجامعات (76%)، وان عدد الباحثين عن العمل من المعاهد المتوسطة (266) ذكورا وانااتا ، وان نسبتهم (24%)، من اجمالي عدد الباحثين عن العمل (1108)

المطلب الثالث: أسباب بطالة خريجي الجامعات الليبية في بلدية تراغن الليبية.

هناك عدة اسباب للبطالة تختلف حسب الاطر المحيطة بالمكان التي تحدث فيه او الدول واقتصادياتها، فمثلا اسباب البطالة في الدول المتقدمة تختلف عن اسبابها في الدول النامية والمتخلفة، وهذه اهم اسباب تفشي ظاهرة البطالة بشكل عام:

1. معدل النمو السكاني العالي.
2. معدلات الامية العالية.
3. تدهور نوعية التعليم .
4. تدني المهارات الصناعية.
5. تخلف مستوي البحوث وانشطة التنمية.
6. اتجاهات العمل المتحيزة نحو الوظائف الادارية، والتقليل من شان العمالة اليدوية.
7. قلة خبرة القطاع الخاص.
8. انخفاض مشاركة القطاع الخاص في التنمية.
- 9 - تدني جهود التعاون الاقليمي بين الدول.

بطالة خريجي الجامعات الليبية في بلدية تراغن اسبابها ذكرها الاخوه المسؤولون بالمجلس البلدي تراغن خلال المقابلات معهم وهم:

الاخ عبدالسلام ابراهيم عبدالله / عميد البلدية المكلف.

الاخ علي ابراهيم احموده / عضو المجلس البلدي.

الاخ اشرف حمزه المهدي ابراهيم / عضو المجلس البلدي.

الاخ ابراهيم محمود الطيب / عضو المجلس البلدي.

الاخ علي باوه محمد اخزام / عضوالمجلس البلدي.

الاخت مبروكه عبدالهادي قداقي /عضو المجلس البلدي.

الاخ المهدي الامين المهدي / مدير مكتب الخدمات الزراعية بالبلدية.

الاخت ام السعد ياقه احموده / رئيس فرع الشؤون الاجتماعية بالبلدية.

الاخت خديجه علي محمد لهواج / مدير مكتب الاقتصاد.

الاخ عبدالله ياسين ابراهيم / رئيس مجلس ادارة شركات جنات الخير ورئيس غرفة التجارة والصناعة.

الاخ عبد القادر ابوغزاره علي / عميد كلية الادب والتربية /تراغن، ورئيس مجلس الحكماء بالبلدية.

وهي:

- 1- تراجع دور الدولة في تعيين الخريجين الجدد من الجامعات والمعاهد العليا.
- 2- الزيادة السكانية بالبلدية.
- 3- عدم وجود خطة تنموية جيدة لانشاء مشروعات انتاجية جديدة تستوعب اعداد الخريجين الباحثين عن العمل.
- 4- عدم مواءمة او عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي " الجامعات والمعاهد العليا " مع ما يتطلبه سوق العمل بالبلدية.
- 5- تزايد اعداد الخريجين من الاقسام النظرية " العلوم الانسانية" مقابل اعداد قليلة من الخريجين من الاقسام التطبيقية " العلوم العلمية البحثية الفنية والتقنية ".
- 6- عدم تقبل بعض الخريجين للعمل في مجالات الاعمال المهنية والحرفية الموجودة في القطاع الخاص ، وانتظار التعيين في القطاع العام الحكومي، مع اصرار بعض الخريجين في التعيين في مجال تخصصه .

7- صغر سوق العمل في القطاع الخاص وعدم زيادة الاستثمار والتوسع فيه، لاستيعاب اعداد الخريجين

الجدد " الباحثين عن العمل "، وذلك لمحدودية الادخار لدى افراد المجتمع

المبحث الثاني: آثار مخاطر البطالة على خريجي الجامعات وأسره من منظور الشريعة الإسلامية

في بلدية تراغن الليبية

للبطالة اثر علي التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل، ويتمثل ذلك بصورة اسيسية في قبول العاطل عن العمل باى عمل حتى لو كان لايتناسب مع مؤهلاته العلمية، حيث يتولد لدى المتعطل شعور بانه غير قادر على تقديم خبرته والمساهمة في بناء المجتمع مما يخلق انطبعا لديه بانه عالة على المجتمع، كما تولد البطالة لديه اضطرب واحباط شديد من ضعف الامل في وجود فرصة للعمل، وتؤدي الي تأخره الزواج نظرا لتكاليفه (9).

المطلب الأول: مخاطر البطالة على مستوى الخريج نفسه ببلدية تراغن

للبطالة اثار عدة علي مستوى الخريج نفسه ذكرها المسؤولين في مقابلاتهم معي وهي:

* الاثار الاقتصادية للبطالة علي مستوى الخريج وهي تتمثل في عدم حصول الفرد علي اى مرتب لتغطية مصروفاته مما يدفعه الي الاتجاه الحصول عليه بالطرق الغير المشروعه مثل القيام بسرقة الالات او معدات وبيعها ، او القيام بتجارة المخدرات وغيرها.

* الاثار النفسية علي الخريج وهي شعوره بالاحباط والتوتر النفسى والاكتئاب والملل وعدم الثقة في الدولة .

* الاثار الاجتماعية علي الخريج وهي تتمثل تشرد الخريج والخروج عن ترابط وتماسك الاسرة.

المطلب الثاني: اثار ومخاطر البطالة على مستوى الأسرة ببلدية تراغن

" للبطالة اثر على التنمية الاجتماعية علي مستوى اسرة الفرد العاطل عن العمل ، ويتمثل ذلك بصورة اساسية في تحمل الاسرة عبء معيشة المتعطلين ، حيث تضطر الكثير من الاسر التي يعاني فيها رب الاسرة من البطالة الى توجيه

9- د. خالد عليطو ، د. كريم ابو حلاوة ، فاتن علي منصور ، اثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 36 ، العدد 3 ، 2014 ، ص 299 .

ابنائهم لترك مقاعد الدراسة وزجهم في سوق العمل ، كما انها غالبا ما تلجأ الى الاستدانة نتيجة زيادة الاعباء المالية للأسرة الملقاة علي عاتقها⁽¹⁰⁾.

للبطالة اثار ومخاطر على مستوى الاسرة ببلدية تراغن ذكرها المسؤولين بالمجلس خلال مقابلاتهم المباشرة معي في -الاثار الاقتصادية علي مستوى الاسرة هو زيادة تحمل الاسرة لمصاريف ابناءهم بعد تخريجهم وعدم القدرة علي تلبية متطلباتهم مما يؤثر سلبا عليهم، وبالتالي يتجه العاطلون الي البحث عن العمل باتباع الطرق الغير المشروعة مثل السرقة وتجارة المخدرات.

-لاثار الاجتماعية للبطالة للأسرة هي تؤدي الى عدم ترابط والتماسك الاسرى بين افرادها، اى ان البطالة تحد من فعالية سلطة رب الاسرة على افراد اسرته، بحيث لا يستطيع ان يقوم او يمارس دوره في عملية الضبط الاجتماعي لابناءه (¹¹) .

-الاثار الامنية وهي ناتجة نتيجة عدم الاستقرار للوضع الاجتماعي والاقتصادي واثارها علي مستوى الخريج والاسرة، فان ذلك يؤدي الى انتشار الجرائم و السرقة وتجارة المخدرات، كلها تؤدي الى عدم استقرار الامن بالمجتمع.

المطلب الثالث: آثار ومخاطر البطالة على مستوى المجتمع ببلدية تراغن

"إن مشكلة البطالة من أعظم المشاكل التي تواجه المجتمعات المعاصرة، حيث تفاقمت بسببها مشكلة الفقر والانحراف، وهدم المجتمعات، وقتل الطاقات، وإشاعة الفوضى والاضطراب" (¹²).

" حيث ان حالة التعطل لا تعد مشكلة ذاتية تتعلق بالفرد العاطل فقط، بل انها مشكلة معقدة ومتعددة الاطراف، حيث التاثر والتاثير، اذ تتاثر البطالة بسياسات وانظمة الدولة ذات العلاقة بالتعليم والعمل من جانب، كما انها تتاثر بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع من جانب آخر، أما من حيث التاثير فان حالة التعطل لا تقتصر علي الفرد

- د. خالد عليطو ، د. كريم ابو حلاوة . فائث علي منصور ، اثر البطالة علي التنمية الاقتصادية في محافظة اللاذقية ، مرجع سابق ، ص 299¹⁰

¹¹ - فائث منصور ، البطالة واثارها علي التنمية الاجتماعية ، رسالة ماجستير (دراسة ميدانية لمحافظة اللاذقية) ، جامعة تشرين /كلية الاقتصاد، 1435-2014

12-الصمادي، ا.د عدنان احمد ، منظومة الاحكام الشرعية في مواجهة البطالة ، جامعة جرش -الأردن ،ابريل 2004، المؤتمر الغربي حول المخل لمنظومي في التدريس والتعلم ، ص 232 .

العاطل عن العمل فقط، بل تمتد الى التأثير على البناء الاجتماعي والمتمثل بالجوانب الامنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية للمجتمع (13).

" للبطالة اثر على التنمية الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي ، ويتمثل ذلك بصورة اسيسية في تحمل المجتمع عبء معيشة المتعطلين، حيث تؤدي البطالة احيانا الى سوء توزيع الثروة والدخل في المجتمع، كما تمثل قلة فرص العمل امام الشباب عقبة يترتب عليها هدر لراس المال البشري، كما تؤدي البطالة الى ضعف في النمو الاقتصادي والتكافل الاجتماعي وتسهم في التخلف الحضاري، وضعف الانتماء للوطن " (14).

ومن أهم هذه الآثار والمخاطر البطالة على مستوى المجتمع ببلدية تراغن في الاتي ومن خلال اجابات المسؤولين بالمقابلات التي اجريت معهم:

1-الآثار الاقتصادية علي مستوى المجتمع هي وجود طاقة معطلة من قوة اليد العاملة داخل البلدية بدون عمل، هذا يؤثر سلبا علي النمو النشاط الاقتصادي ويضعفه، وهذا متوافق مع ذكره (15)، وتعتبر بطالة خريجين الجامعات ببلدية تراغن خسارة كبرى للاقتصاد الوطني ، والتي تتمثل في قيمة الانتاج والدخل الذي كان من الممكن الحصول عليه من خلال عمل هؤلاء الخريجين الباحثين عن العمل داخل البلدية.

2-الآثار الاجتماعية علي مستوى المجتمع تتمثل زيادة تحمل المجتمع مزيدا من المشاكل الاجتماعية تؤدي الى هدم البناء النسيج الاجتماعي، ويصبح المجتمع مفككا بكل ما تعينه الكلمة، بمعنى ان البطالة تؤدي الى انخفاض اواصر الروابط التي يحملها الناس اتجاه المؤسسات الرسمية والانظمة والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، والآثار الامنية علي مستوى المجتمع تنتشر في المجتمع كافة الجرائم بسبب هؤلاء العاطلين وعدم توفر الامن فيه لايضمن لبقية افراد البقاء والعيش فيه بسلام وحرية، وهذا متوافق مع اشارت اليه الدراسة البطالة واثرها علي التنمية الاجتماعية (16).

13- البكر ، محمد عبدالله ، البطالة والآثار النفسية معهد الادارة العامة ، الرياض، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب المجلد 26 ، العدد 51 ص 177

- د. خالد عليطو ، د. كريم ابو حلاوة ، فائز علي منصور ، اثر البطالة علي التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية ، مرجع سابق ، ص 300¹⁴

15 - أ . مختار فيصل ، البطالة والنمو الاقتصادي والآثار علي السياسات الاقتصادية ، المركز الجامعي مصطفى اسطنبولي معسكر،

AM12.30 ، 2018-7-14 ، [http:// kantakji.com/media/4130/7841.doc](http://kantakji.com/media/4130/7841.doc)

16 - فائز منصور ، البطالة واثرها علي التنمية الاجتماعية ، مرجع سابق .

المطلب الرابع: طرق وأساليب علاج البطالة من منظور الشريعة الإسلامية.

بات من المؤكد أن البطالة داء خطير إذا أصاب اقتصاد أي بلد فانه حتما سوف يصيبه في مقتل فيما لو غض الطرف عنه وتباطأ وتعثرت جهود الحد من انتشاره ومعالجته بشكل علمي مدروس. وليس من المنطقي والعدل ان تلقي تبعات وتكاليف المعالجة على قطاع ما بعينه دون بقية القطاعات الأخرى حيث انه كما معروف في علم الاقتصاد أن جميع القطاعات المنتجة للسلع والخدمات بشقيها العام والخاص ترتبط بمصير مشترك تؤثر وتتأثر فيما بينها. وعليه فان طرق معالجة البطالة تتقاسمها جميع القطاعات دون استثناء لان الجميع تقع عليه واجبات والتزامات كما لهم من حقوق.

إن مشكلة البطالة من اخطر المشكلات التي تواجه اقتصاديات العالم النامي عموما واقتصاديات البلدان العربية خصوصا نظرا لما لها من آثار سلبية خطيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية فعلى المستوى الاقتصادي تفقد الأمة عنصرا هاما من عناصر التنمية ألا وهو عنصر الموارد البشرية وذلك سواء من خلال تعطيل قدراتهم نتيجة البطالة أو من خلال هجرهم إلى الخارج أما على المستوى الاجتماعي فان البطالة توفر الأرض الخصبة لنمو المشكلات الاجتماعية وجرائم العنف والسرقة والقتل والاعتصاب والانتحار. وفيما يلي أهم التوصيات التي من شأنها أن تجعل من عملية مكافحة البطالة أمرا ممكنا فيما لو خلصت النية وتوفر القابلية على التضحية من اجل الجميع دون التركيز على المنافع والعوائد الخاصة منه (17) :

- (1) يقوم علاج مختلف صنوف البطالة على إيجاد فرص عمل كافية يوظف فيها العاملون قدراتهم لأقصى حد بما يحقق كفاءة إنتاجية عالية ومتزايدة من ناحية ويوفر كسبا مرتفعاً ومتنامياً يكفل إشباع الحاجات الأساسية للناس في المجتمع وارتقاء مستوى الرفاه البشرى مع الزمن من ناحية أخرى. ويعنى هذا الهدف المركب خلق فرص عمل أفضل من المتاحة حاليا على جانبي الإنتاجية والكسب على حد سواء وأكثر بكثير من المطلوب لمجرد مواجهة البطالة السافرة بحيث يمكن للمشتغلين فعلاً في أي نقطة زمنية الانتقال لأعمال أعلى إنتاجية وأوفر كسباً.
- (2) يتعين الارتقاء بنوعية رأس المال البشرى من خلال الاستثمار المكثف في التعليم والتدريب المستمرين وفي الرعاية الصحية مع إيلاء عناية خاصة للمستضعفين الفقراء والنساء حتى يتأهل الأفراد في سوق العمل لفرص العمل

¹⁷ -أ.دطه جزاع مزيان ، ا. د. مازن كامل جاسم ، بطالة الخريجين في العراق المشكلة والحلول المقترحة، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ،

الأفضل. وهذه مهمة تاريخية ليس لها إلا الدولة وعلى حد وفائها بهذه المهمة سيتحدد مدى خدمتها لغاية التقدم (18).

(3) وحيث لا يُتوقع أن يتمكن رأس المال الكبير من خلق فرص العمل الكافية لمواجهة تحدى البطالة نظراً لتركيزه على الأنشطة الاقتصادية كثيفة رأس المال وخفيفة العمالة فيتعين توفير البنية المؤسسية المواتية لقيام المشروعات الصغيرة بدور مهم في خلق فرص العمل مع تخليق تضافر فعال بين المشروعات الصغيرة وقطاع الأعمال الحديث. ويطلب تحقيق ذلك الهدف، تمكين عموم الناس خاصة الفقراء من الأصول الإنتاجية بالإضافة إلى رأس المال البشرى. ويأتى على رأس القائمة الائتمان بشروط ميسرة والأرض والماء في المناطق الريفية حيث يعيش أكثر الفقراء. كذلك يتعين توفير البيئة القانونية والإدارية لتسهيل قيام المشروعات الصغيرة ورعايتها حيث تتسم هذه المشروعات بالضعف وارتفاع احتمال الفشل. ويمثل ذلك التوجه - إن قام - تحولاً جذرياً في بيئة الاستثمار الحالية التي توفر الحوافز كل الحوافز لرأس المال الكبير بينما تترك المستثمر الصغير قليل الحيلة بالتعريف يزرع تحت ثقل أقسى العوائق التمويلية والإدارية والتسويقية (19).

(4) وقد تتطلب مكافحة البطالة-خاصة في البداية-توفير فرص عمل من خلال الإنفاق الحكومي على مشروعات البنية الأساسية مما يحقق غرضاً مزدوجاً:
أ. تشغيل مكسب للفقراء.

ب. تحسين البنية الأساسية والتي هي بحاجة لتطوير ضخمة ومستدام.

(5) ويتضح من التوجهات الموصى بها ضخامة العبء الملقى على الدولة ولن يقوم به طرف آخر مما يثير مفارقة قوية بين الحد من دور الدولة في سياق إعادة الهيكلة الرأسمالية في إطار سياسات التكيف الهيكلي من ناحية وبين مهام الدولة في حفز التنمية المولدة لفرص العمل الكافية لمكافحة فعالة للفقير من ناحية أخرى. وفي النهاية فإن

18 - خالد المهدي الناجم محمد ، راس المال البشرى كمحرك للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاد الليبي ، كلية الاقتصاد / جامعة بنغازي ،

دراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الاجازة العليا ماجستير ، 2012

19 - سليمه علي خليل ، دور الصناعات الصغرى في توفير فرص العمل "دراسة ميدانية على الصناعات الصغرى في مدينة بنغازي ، بكالوريوس اقتصاد /كلية الاقتصاد/جامعة بنغازي ، 2002

بلوغ التوجهات الإستراتيجية السابقة غاياتها في مكافحة البطالة يتطلب تغييرات مؤسسية بعيدة المدى في البنية الاقتصادية والسياسية تشمل⁽²⁰⁾:

- أ- زيادة كفاءة سوق العمل في سياق تدعيم تنافسية الأسواق عامة وضبط نشاطها في إطار من سيادة القانون التامة.
- ب- إصلاح الخدمة الحكومية وإقامة نظم فعالة للضمان الاجتماعي.
- ج- إصلاح نظم الحكم لتصبح معبرة عن الناس بشفافية ومسؤولية أمامهم بفعالية.
- د- تمكين وتقوية مؤسسات المجتمع المدني الجماهيرية بحق حتى يصبح لعموم الناس وللفقراء خاصة صوت مسموع في الشأن العام.

هـ- دعم وتشجيع القطاع الخاص المحلي ليأخذ دوره في المشاركة في تقليل نسب البطالة عن طريق مساهمته في خلق فرص عمل تناسب وقدراته⁽²¹⁾.

و- التوسع في برامج التدريب وإعادة التدريب والتأهيل للقوى البشرية العاملة تلك التي تقف في طابور البحث عن فرصة للعمل.

ز- الارتقاء بمستوى التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية من خلال الاستثمارات الموجهة والمدرسة باتجاه البنية التحتية.

ح- إصدار القوانين الخاصة بجذب الاستثمار الأجنبي مع مراعاة تحديد سبل ووسائل الاستثمار الأجنبي بحيث لا تؤدي إلى نتائج ضارة وسلبية على الاقتصاد حيث أن رأس المال الأجنبي لا يهتم إلا بتحسين مستويات عوائده الربحية سواء عن طريق الاستفادة من الامتيازات الممنوحة له أو من خلال مساهماته في تهريب رؤوس الأموال إلى الخارج دون إعادة استثمارها من جديد في اقتصاد الدولة المضيفة. فضلا عن دور رأس المال الأجنبي الذي يعمل وفق أجندته التي تكفل له حماية عوائده المتحققة فضلا عن سياساته التشغيلية من خلال استخدام العمالة الخارجية التي تتسم بالكفاءة المتطورة

²⁰ - هاشمي بريقل ، البطالة واثرها علي الفرد والمجتمع ، مركز جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثالث تشرين اول اكتوبر 2014 ، ص

160-141

²¹ - م. غسان رشاد دوش، نموذج مقترح للقطاع الخاص يهدف الى معالجة مشكلة بطالة الخريجين " دراسة استطلاعية لآراء عينة من استاذة جامعة الكوفة ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، السنة الحادى عشر ، المجلد الثاني عشر ، العدد الخامس والثلاثون ، 2015، ص 369-383 .

والابتعاد عن استخدام العمالة المحلية الا في حدود العمل الغير ماهر الأمر الذي يضعف من إمكانية استفادة العمالة المحلية من تطوير إمكانياتها (22).

ط- العمل على وضع قاعدة معلومات حديثة للقوى العاملة تشتمل على التصنيفات والتفريعات الأساسية، وذلك نظراً لأهميتها في تسهيل عملية البحث العلمي، ولدعم دقة نتائجه في تمثيل الواقع ووصفه وتقييمه.

ق- نظراً لارتفاع نسبة تمثيل المرأة في التركيبة السكانية ومحدودية خيارات العمل المتاحة لها في الوقت الراهن يتعين إتاحة الفرصة أمامها بشكل أكبر للإسهام في قوة العمل وذلك من خلال توسيع مجالات نطاق عمل المرأة وتنويعها وعدم حصرها في مهن محددة (23).

ل- اتخاذ الإجراءات المناسبة لتسهيل حركة انتقال الأيدي العاملة من مهنة الى أخرى ، وإزالة ما يعترض هذه الحركة من صعوبات تتعلق باعتبارات اجتماعية أو نفسية معينة أو إدارية، وتحقيق نمو متوازن في نسب العمالة الوطنية في جميع المناطق بإتباع سياسة مناسبة لتوطين الصناعة وفق ظروف كل منطقة.

م- اتخاذ الإجراءات والوسائل لزيادة عائد الصادرات و تجنب التقلبات العنيفة في هذا العائد و تشجيع الاستعانة برأس المال الأجنبي ووضع التسهيلات المناسبة له حتى لا تتعرض سياسات العمالة الى صعوبات تؤدي الى فشلها نتيجة اختلال في ميزان المدفوعات في الدولة.

وأخيراً فإن مستوى حجم الاستثمارات و بالتالي مدى سرعة التغلب على البطالة أو مدى امتصاص العاطلين يتوقف على مدى كفاية رأس المال اللازم لحجم الاستثمارات المطلوبة و اتخاذ الوسائل الكفيلة بتقييد الاستهلاك وإعادة توزيعه بحيث تتجه كل زيادة ممكنة من الناتج القومي إلى الاستثمار، وفي مقدمة هذه الوسائل إتباع سياسة مالية فعالة و سياسة هادفة للأجور وسياسة إدارية حازمة، يتم معالجة البطالة من خلال العمل بالآتي:

1- التخطيط الاستراتيجي الجيد علي مستوى الدولة ، ويشمل جميع القطاعات الانتاجية والخدمية ، والتنسيق بينها في معالجة اي خلل يحول دون تنفيذه بالصورة التي وضع عليها ، خدمة للسكان في الدولة لتحقيق الرفاهية

22 - سامي حميد عباس ، أهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في تفعيل الاقتصاد العراقي ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة الانبار 2010 ، ص 329-353 .

23 - أ . د مجدي الدين خمش ، الاسباب الاجتماعية للبطالة وسبل معالجتها ، المؤتمر الرابع للبحث العلمي ، عمان- الاردن ، 31 تشرين الاول 2009 .

والرخاء والتقدم الى الافضل في الحياة ، ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات التنموية التي يمكن اقامتها بكل منطقة ، وذلك حسب خصائص وطبيعة المواد الطبيعية المتوفرة بها والتي تميزها عن بقية المناطق الاخرى في الدولة، فمثلا المناطق الزراعية وما لها من مميزات لانتاج الحبوب الغذاء الرئيسي للسكان، فيجب توجيه خريجين كليات الزراعة لحل مشكلة العمالة فيها وعدم الاعتماد علي العمالة الوافدة، سواء كانت هذه العمالة عادية او فنية متخصصة ، وهكذا لبقية المناطق في الدولة والمشروعات التي يمكن نجاحها في منطقة دون اخرى. حسب الجدوى الاقتصادية⁽²⁴⁾.

2- يجب ان يكون هناك تخطيط مستقبلي بين تخطيط القوى العاملة واحتياجات سوق العمل وتخطيط التعليم والتنسيق بينهما فيما يخص المناهج التعليمية والتدريبية وفق خطط التنمية الاقتصادية للدولة وقبل توجه الطلاب الي الجامعات والمعاهد العليا، بحيث يكون بعد استكمال دراساتهم وتخرجهم، تكون ووظائفهم في انتظارهم حسب مشروعات خطط التنمية الاقتصادية للدولة.⁽²⁵⁾ .

3- يجب علي الادارات المحلية بالمناطق متابعة المشروعات المستهدفة بها حسب خطط التنمية الاقتصادية وتعين الخريجين من ابناء هذه المناطق في هذه المشروعات اولا باول وحتى تكون هناك ثقة ما بين الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا وبين المسؤولين علي تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والجهات المسؤولة عليها من قبل الدولة.

4- يجب على الدولة دعم القطاع الخاص وتشجيع العمل به، وذلك من خلال توفير التمويل المالي وكيفية الحصول عليه بايسر الطرق المشروعة لذلك، وكذلك النظر في التشريعات القانونية الخاصة بالضرائب والرسوم لمزاولة الاعمال في هذا القطاع من حيث تبسيط اجراءاتها وتكلفتها وخاصة اعمال تسويق المنتجات المحلية سواء للسوق المحلي او للأسواق العالمية، مما يعطي دافع وحافز لكل الاستمرار في العمل.

²⁴ - عمار الهاشمي ، دراسات الجدوى الاقتصادية واهميتها للمشاريع الاستثمارية ، <http://Alphabet>

argaam.com.artical/detail190591 ، زيارة الموقع 2018-7-12

²⁵ - مسعود المختار محمد ابوراوي ، تخطيط هيكل القوى العاملة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2000-2010، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في الدراسات الافريقية من قسم السياسة والاقتصاد ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، 2012 .

5- الشباب الذين لديهم مواهب فكرية ومتميزون ولديهم هوايات في اعمال فنية وهندسية ويتم اكتشافهم من خلال النشاطات المدرسية، يجب علي ادارات المدارس الاهتمام بهم وتحفيزهم على بدل المزيد، وعمل احصائية بعددهم وابلاغ الجهات الاعلى في الدولة لتتولى المزيد من الاهتمام والعناية بهم.

6- مؤسسات المجتمع المدني يجب ان تقوم بدورها والمساهمة في حل مشكلة بطالة الخريجين، ذلك من خلال التمويل المالي للشباب علي اقامة مشروعات انتاجية صغيرة، واقامة الندوات والمحاضرات والدروس الدينية والتربوية التي تحت علي العمل والكسب في الاسلام⁽²⁶⁾.

7- بما ان الاقتصاد هو قوام الحياة وعمارة الارض في هذا الكون الذي نعيش فيه، ولتحقيق هذا لا بدا من معرفة اهدافه وتحديد اسسه ومبادئه، فلاسلام قدم اليها الحلول لكافة مشاكل التي تواجهنا في حياتنا، ومنها المشكلات الاقتصادية مثل البطالة والفقر وكيفية معالجتها من وجهة نظر الاسلام، فيجب علينا نحن العرب والمسلمين بتدريس الاقتصاد الاسلامي منذ المراحل الاولى لابناءنا وتربيتهم على العمل به في جميع المعاملات فيما بينهم، واتبات فعالية الاقتصاد الاسلامي في ايجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية، ومن تم نشرها في وسائل الاعلام المختلفة لغرض توصيلها الى بقية شعوب العالم⁽²⁷⁾.

طرق وأساليب علاج البطالة من منظور الشريعة الإسلامية:

أولاً: الحث علي العمل والسعي في مناكب الارض والاكل من رزقه وجمع وكسب الاموال بالطرق المشروعة وحرم كسبها بالطرق الغير المشروعة.

الشريعة الاسلامية تحثنا علي العمل باعتباره الوسيلة الكريمة لكسب المال للعيش الكريم وتلبية لسداد قيمة شراء احتياجات الانسان ، وفي القران الكريم ايات كثيرة تدلنا علي العمل والحث عليه والسعي في مناكب الارض لكل اقسامها لجمع المال وانفاقه بالطرق المشروعة علي النفس والغير ، باستخدام اساليب العمل في الزراعة والصناعة والتجارة وهي كافية لتلبية الحاجات المادية الضرورية لا ابناء اى مجتمع ، قال الله تعالى ﴿هُوَ

²⁶ - مؤيد منفي محمد الدليمي ، المخاطر الاجتماعية للبطالة في المجتمع العراقي ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثاني ، 2010 ، ص 362-326 .

²⁷ -السراحنة، جمال حسن احمد عيسي ، مشكلة البطالة وعلاجها ، مراجع سابق ، 2000 . ص 264 .

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٥ ﴿﴾ [الملك: 15] ، وجعل الاسلام للعمل مكانة كبرى وصلت الي حد العبادة قال تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ مُسْلِمِينَ ٣٣﴾ [فصلت: 33] ، ونهي عن العمل غير المشروع وحرمة مثل العمل بما يفسد العقل والصحة (الخمر، لحم الخنزير) او تحصيل المال بأساليب الميسر والرقص قال تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِنَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾ [البقرة: 188] ، وكذلك لا يحل للمسلم ان يتكاسل عن طلب الرزق باسم التفرغ للعبادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة " (28)

فلاكتساب عن طريق الزراعة قال تعالى ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٢﴾ [الرحمن: 10-12] ، وكذلك يحثنا رسولنا الكريم على العمل بالزراعة حيث يقول " ان قامت الساعة ويبد احدكم فسيلة فاستطاع ان الا يقوم حتى يغرسها ، فله بذلك اجر " (29) ، ويؤكد على الزراعة بقوله " ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً فياكل منه طيراً ولا انسان الا كان له به صدقة " (30) ، اما الاكتساب عن طريق الصناعة ذكر لنا القرآن الكريم بعض الانبياء عملوا بالصناعة قال تعالى ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَمِن كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢﴾ [فاطر: 12] ، وقال تعالى ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبْعًا وَقَدَّرَ فِي السَّرِّ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١﴾ [سبا: 11] ، وقال تعالى ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْورُ ١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١﴾ [فاطر: 10-11] قال تعالى ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ٨٠﴾ [الأنبياء: 80] ، اما الاكتساب عن طريق التجارة فيتقضي العمل فيها بالصدق والامانة وحذرنا سبحانه وتعالى من الغش في

رواه البيهقي في شعب الایمان (8741) والطبراني 28

29 - رواه احمد - في مسند انس (191/3)

30 - رواه البخاري (6012) والترمذي (1382)

الكيل والميزان قال تعالى ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٥﴾ [الأعراف: 85] ، واحل البيع وحرّم الرباء قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۚ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٧٥﴾ [البقرة: 275] .

ومن جانب آخر فان الشريعة الاسلامية تشجع المسلمين علي الهجرة ممن ضاقت عليهم فرص العمل في اوطانهم الاصلية ، لان الاسلام لايعترف بالحدود السياسية التي تفصل بين الدول الاسلامية واساس ذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ٩٢﴾ [الأنبياء: 92] ، فارض الله واسعة ولا يتحدد خيرها بمنطقة دون اخرى فلا حجة للعاطلين عن العمل البقاء في مسقط راسهم دون السعي قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧﴾ [النساء: 97] ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٧﴾ [النساء: 97] ، وقال تعالى ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٠﴾ [النساء: 100] .

ثانيا الزكاة و هي الركن الثالث في الاسلام ، والدليل عليها في القرآن الكريم ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٥﴾ [المعارج: 24-25] ، واما في الشريعة في قوله عليه الصلاة والسلام " بني الاسلام علي خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا " رواه البخاري ومسلم . وعن مصاريف الزكاة فقد بينتها الاية الكريمة قال تعالى ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠﴾ [التوبة: 60] وهذه المصاريف الثمانية نحت في محاربة الفقر ونزعت الحقد والحسد من قلوب

الفقراء اتجاه الاغنياء وعودت المؤمنين على البذل والعطاء لمن يستحق المال ، وقال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣﴾ [البقرة: 43] ، وايضا قال تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣﴾ [التوبة: 103]

التكافل الاجتماعي: وهو بمعنى ان يتضامن افراد المجتمع ويتساندو معا بدافع الشعور الوجداني النابع بايمانهم بالشريعة الاسلامية لاتخاذ مواقف ايجابية في اتجاه لمن يستحق المساعدة فيهم، مثل الفقير ، ورعاية اليتيم .ومن ذلك تم اختيار النذور والكفارات .

النذور وهو من وسائل التكافل الاجتماعي وهو ما ينذره المسلم من مال او نحوه وعليه واجب الوفاء به لقوله تعالى ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٢٩﴾ [الحج: 29]

الكفارات وهي من وسائل التكافل الاجتماعي بما اوجبه الله على المسلم من اطعام المساكين عملا بقوله تعالى ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتَهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٨٩﴾ [المائدة: 89]

المضاربة هي احد صيغ التمويل الاسلامي الجيدة، والتي يمكن لها المساهمة في معالجة بطالة الخريجين من الجامعات، او الباحثون عن العمل، والداخلون الجدد لسوق العمل، و هم المحتاجون الي دعم مالي لتكوين مشروعات صغيرة تناسبهم في الانطلاق والبداية في العمل والانتاج، قال تعالى ﴿أَنْ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة المزمل: الاية. 20). والمضاربة من خلال تعريفها أنها عقد بين طرفين او اكثر، حيث يقدم احد الاطراف المال " المؤسسات المالية المصرفية، رجال اعمال "، و الطرف الاخر يشارك بجهده " الباحثين عن العمل "، علي أن يتم الاتفاق على نصيب كل طرف من الاطراف بالربح بنسبة معلومة من اليراد، وتعتبر المضاربة هي وسيلة

تجمع بين العمل والمال بقصد استثمار الاموال التي لا يستطيع اصحابها استثمارها، وكما أنها تعتبر الوسيلة التي تقوم علي الاستفادة من خبرات العلمية الذين لا يملكون المال اللازم لإنشاء مشروعات صغيرة في مجتمعهم. وهذه المرحلة ليست سهلة علي الخريجين، بل تحتاج الي مزيد من الدعم والتوجيه والتشجيع لاستمرارية المشروع ونجاحه، ولنا في رسول الله اسوة حسنة، حيث سافر رسول الله في مال السيدة خديجة إلي الشام مضارباً.

احياء الارض الموات: هي الارض التي خارج نطاق البلد لم يسبق عليها ملكية لاحد وليس لاحد حق خاص بها، وهذه الارض قد تكون صالحة للزراعة وغير مستصلحة وقد لا تكون و تعتبر الارض هي اهم مصدر من مصادر الاقتصاد الاخرى، وبدونها لا يتم النشاط و الإنتاج في القطاعات المختلفة الاقتصادية، قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (سورة الملك: الاية 15) ففي قطاع الزراعة تعتبر الارض الزراعية الصالحة للزراعة اساس للعمل وأنتاج المحصولات الزراعية، فمثلا توزيع الاراضي الزراعية علي الخريجين من كليات الزراعة والباحثين عن العمل وتقديم الدعم المالي لمساعدتهم علي زراعتها وأنتاج المحصولات الغذائية بكافة أنواعها ضرورية لحياة الإنسان اينما وجد، وكذلك الارض الغير زراعية ينشط فيها القطاع الصناعي، من خلال بناء المصانع المختلفة وتشغيل الايدي العاملة الفنية والمهنية في هذه المصانع خريجي الكليات والمعاهد الفنية، وكذلك كلما زاد الأنتاج وتطورا في هذين القطاعين معا بواسطة جهد الإنسان وفكره، سوف يعملان علي تنشيط القطاع التجاري من خلال العمل علي تسويق المنتجات الزراعية والصناعية، سواء تم التسويق داخل البلد او خارجها، فعمارة الارض تخلق فرص عمل كثيرة متنوعة، لو تم الحرص من الجميع متمثلا في (الدولة ممثلة في الحكومة ومؤسساتها _ الافراد رجال الاعمال) بالعمل فيها واستغلالها الاستغلال الجيد .

نتائج الدراسة:

من خلال ما تقدم يمكن استخلاص أهم النتائج والمتمثلة في:

1- أكدت الدراسة ان هناك آثار ومخاطر علي خريجي الجامعات ببلدية تراغن الليبية بسبب البطالة. فمن تلك

الآثار:

* الآثار الاقتصادية للبطالة على مستوى الخريج وهي تتمثل في عدم حصول الفرد علي اى مرتب لتغطية مصروفاته مما يدفعه الي الاتجاه الحصول عليه بالطرق الغير المشروعه مثل القيام بسرقة الالات او معدات وبيعها ، او القيام بتجارة المخدرات وغيرها.

* الآثار النفسية علي الخريج وهي شعوره بالاحباط والتوتر النفسى والاكتئاب والملل وعدم الثقة في الدولة.

* الآثار الاجتماعية علي الخريج وهي تتمثل في تشرد الخريج والخروج عن ترابط وتملاسك الاسرة.

2- شخصت الدراسة مخاطر البطالة على مستوى الأسرة ببلدية تراغن المتمثلة في الآتي:

* عدم القدرة علي تلبية متطلبات الأبناء بعد تخرجهم مما يؤثر سلبا عليهم، وبالتالي يتجه العاطلون الي البحث عن العمل باتباع الطرق الغير المشروعة مثل السرقة وتجارة المخدرات.

* تؤدي الى عدم ترابط والتماسك الاسرى بين افرادها ، اى ان البطالة تحد من فعالية سلطة رب الاسرة علي افراد اسرته، بحيث لا يستطيع ان يقوم او يمارس دوره في عملية الضبط الاجتماعي لانياءه.

3- حللت الدراسة اثار و مخاطر البطالة على مستوى المجتمع ببلدية تراغن فظهرت نتائج التالية:

* تشكل البطالة خطرا اقتصاديا علي مستوى المجتمع بوجود طاقة معطلة من قوة اليد العاملة داخل البلدية بدون عمل، مما يؤثر سلبا علي النمو النشاط الاقتصادي ويضعفه ، وتعتبر بطالة خريجين الجامعات ببلدية تراغن خسارة كبرى للاقتصاد الوطنى، والتي تتمثل في قيمة الانتاج والدخل الذى كان من الممكن الحصول عليه من خلال عمل هؤلاء الخريجين الباحثين عن العمل داخل البلدية.

* تؤدي الى هدم البناء النسيج الاجتماعي، والى انخفاض اواصر الروابط التي يحملها الناس اتجاه المؤسسات الرسمية والانظمة والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

* انتشار الجرائم في المجتمع بسبب العاطلين عن العمل، وعدم توفر الامن والعيش فيه بسلام وحرية.

4- من الأساليب الناحجة لعلاج البطالة هي زيادة كفاءة سوق العمل في سياق تدعيم تنافسية الأسواق عامة وضبط نشاطها في إطار من سيادة القانون التامة، وكذلك دعم وتشجيع القطاع الخاص المحلي ليأخذ دوره في المشاركة في تقليل

نسب البطالة عن طريق مساهمته في خلق فرص عمل تناسب وقدراته، و التوسع في برامج التدريب وإعادة التدريب والتأهيل للقوى البشرية العاملة تلك التي تقف في طابور البحث عن فرصة للعمل.

توصيات الدلراسة:

من خلال دراسة الموضوع توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

1-يوصي الباحث القيام بمزيد من الابحاث والورقات العلمية البحثية في هذا المجال لأن هذه المعضلة تعد من الاولويات القصوى للسياسات والاستراتيجيات الاقتصادية العالمية ولهذا فأن ايجاد الحلول لها ليس بالامر اليسير مالم تكتنف الجهود البحثية في المستقبل.

2-يوصي الباحث العمل على تعزيز تنمية واستثمار العنصر البشري الذي يعتبر الركيزة الاساسية في عملية التنمية الاقتصادية لاي مجتمع وفي أي منطقة من العالم.

3-ضرورة إقامة قاعدة بيانات مخصصة لكافة العاطلين والراغبين في التوظيف في كل دولة، وذلك بتقليل الفترة الزمنية في العثور على وظيفة والتي تؤثر على نفسية المواطن في حال كأن يبحث او يرغب في وظيفة اخرى عند تركه للعمل السابق.

4-على الدولة تشجيع الخريجين الجدد بالعمل في القطاع الخاص من خلال تسهيل الاجراءات الادارية لمزاولة الاعمال في هذا القطاع.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

الأحاديث الشريفة.

الكتب:

1-الجمال، احمد محمد عبد العظيم، البطالة مشكلة لايعرفها الاسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، ط 1، 1429هـ - 2008.

2-السراحنة، جمال حسن احمد عيسي، البطالة وعلاجها دراسة مقارنة بين القفه والقانون، اليمامة للطباعة والنشر، دمشق-بيروت، ط 1، 1420هـ - 2000.

3-الصمادى، عدنان احمد، منظومة الاحكام الشرعية في مواجهة البطالة، المؤتمر الغربي حول المخل لمنظومي في التدريس والتعلم، جامعة جرش - الأردن، ابريل 2004.



الرسائل العلمية:

- 4- خالد المهدي الناجم محمد، رأس المال البشري كمحرك للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاد الليبي، كلية الاقتصاد-جامعة بنغازي، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الاجازة العليا ماجستير، 2012.
- 5- سليمة علي خليل، دور الصناعات الصغرى في توفير فرص العمل "دراسة ميدانية على الصناعات الصغرى في مدينة بنغازي، بكالوريوس اقتصاد - كلية الاقتصاد-جامعة بنغازي، 2002.
- 6- مسعود المختار محمد ابوراوي، تخطيط هيكل القوى العاملة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2000-2010، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في الدراسات الافريقية من قسم السياسة والاقتصاد، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، 2012.
- الدوريات والمؤتمرات العلمية:
- 7- البكر، محمد عبدالله، البطالة والاثار النفسية معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 26، العدد 51، رجب 143 هـ.
- 8- خالد عليطو، كريم أبوحلاوة، فاتن علي منصور، اثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 36، العدد 3، 2014.
- 9- زكي، رمزي، الاقتصاد السياسي للبطالة، مجلة عالم المعرفة، العدد 226، 1997.
- 10- سامي حميد عباس، أهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في تفعيل الاقتصاد العراقي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الأنبار 2010.
- 11- طه جزاع مزيدا، مازن كامل جاسم، بطالة الخريجين في العراق المشكلة والحلول المقترحة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد 35، 2012.
- 12- غسان رشاد دوش، انموذج مقترح للقطاع الخاص بهدف معالجة مشكلة بطالة الخريجين، دراسة استطلاعية لأراء عينة استاذة جامعة الكوفة، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والادارية، السنة الحادية عشر - المجلد الثاني عشر - العدد الخامس والثلاثون، 2015م.

- 13- مؤيد منفي محمد الدليمي، المخاطر الاجتماعية للبطالة في المجتمع العراقي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد الثاني، 2010.
- 14- مجد الدين خمش، الاسباب الاجتماعية للبطالة وسبل معالجتها، المؤتمر الرابع للبحث العلمي، عمان: الأردن، 31 تشرين الاول 2009.
- 15- هاشمي بريقل، البطالة وأثرها علي الفرد والمجتمع، مركز جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثالث تشرين أول أكتوبر 2014.
- شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت":
- 16- خضر، سامية صالح، البطالة بين الشباب حديثي التخرج العوامل، الاثار، العلاج وعلاقتها بالزيادة السكانية، www.kotobarabia.com
- 17- دراسة للبنك الدولي- ديناميكيات سوق العمل في ليبيا:
<http://dx.doi.org/10.1596/978-1-4648-0714-5>
- 18- عمار الهاشمي، دراسات الجدوى الاقتصادية وأهميتها للمشاريع الاستثمارية، <http://Alphabeta> .argaam.com.artical/detail190591، زيارة الموقع 12-7-2018.
- 19- مختار فيصل، البطالة والنمو الاقتصادي والاثار علي السياسات الاقتصادية، المركز الجامعي مصطفى اسطنبولي معسكر، [http:// kantakji.com/media/4130/7841.doc](http://kantakji.com/media/4130/7841.doc)، AM 12.30، 14-7-2018